6910 - حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا معاوية بن صالح قال حدثني راشد بن سعد أنه سمع المقدام بن معد يكرب يحدث عن رسول ا A أنه قال Y ا ورسوله مولى من لا مولى له يرث ماله ويفك عنوه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عنوه فهذه آثار متصلة قد تواترت عن رسول ا A بما يوافق ما روى الواسع بن حبان ويخالف ما روى عطاء بن يسار وقد شد ذلك كله وبينه قول ا D وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب ا فقال المخالف لنا لا دليل لكم في هذه الآية على ما ذهبتم إليه من هذا لأن الناس كانوا يتوارثون بالتبني كما تبنى رسول ا A زيد بن حارثة فكان من فعل هذا ورث المتبني ماله دون سائر أرحامه وكان الناس يتعاقدون في الجاهلية على أن الرجل يرث الرجل فأنزل ا D وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب ا دفعا لذلك وردا للمواريث إلى ذوي الأرحام وقال أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند ا وذكروا في ذلك ما